ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

The expected role of hybrid education facing the problems of students inEgyptian universities

PHD. Yasser Salah Mohamed Sayed Ahmed
PhD Researcher, Department of Fundamentals of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education , Ain Shams University, Egypt.
Yasser.salah2035@gmail.com

Prof. Dr. Hafez Farag Ahmed
Professor of Fundamentals of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education , Ain Shams University, Egypt
Hafez.farag@gmail.com

Dr. Amira Mohamed Mahmoud Shaheen
Assistant Professor of Fundamentals of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education , Ain Shams University, Egypt
Amira.shaheen03@yahoo.co.uk.

Receive Date :30-7-2023, Revise Date: 29-08-2023,
Accept Date03-09-2023.
DOI: 21608/BUHUTH.2023.226148.1540
Volume 3 Issue 12 (2023) Pp.168 – 187.

Abstract

The research aimed to come up with a proposal to implement the hybrid education system To face the problems of university education students in Egypt, The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study, The study resulted in many conclusions, the most important of which are:

Hybrid education aims to take advantage of both face-to-face traditional education and distance e-learning, facing some students' problems, and identifying the requirements and mechanisms of hybrid education to face some students' problems in Egyptian universities.The most important recommendations: In light of the findings of the study, the research recommends the following:Universities need to pay attention to the inclusion of hybrid education in university education, Spreading awareness of the concept of hybrid education, its importance, and how to benefit from it to face some of the problems of students at the university level, The need to overcome the difficulties facing the use of hybrid education in university education due to its multiple advantages, providing the appropriate educational structure such as (the Internet, computers, projectors) for the application of hybrid education,The research also recommended the need to conduct other similar research to find out the reality of the application of hybrid education in

Keywords: hybrid education ،mechanisms ،problems ،university education.

الدور المتوقع للتعليم الهجين في مواجهة مشكلات الطلاب بالجامعات المصرية

ياسر صلاح محمد سيد أحمد
باحث دكتوراه قسم أصول التربية
كلية البنات للأداب و العلوم و التربية، جامعة عين شمس مصر
Yasser.salah2035@gmail.com

أ.د/ حافظ فرج أحمد
أستاذ بقسم أصول تربية
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Hafez.farag@gmail.com

أ.م.د/ أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
.Amira.shaheen03@yahoo.co.uk

المستخلص:

هدف البحث إلى التوصل إلى مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين لمواجهة مشكلات طلاب التعليم الجامعي بمصر , واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة , وأسفرت الدراسة عن العديد من الإستنتاجات من أهمها:التعليم الهجين يهدف إلى الاستفادة من مميزات كل من التعليم التقليدي المباشر وجهاً لوجه, والتعليم الإلكتروني عن بعد, مواجهة بعض مشكلات الطلاب ،والتعرف علي متطلبات وآليات التعليم الهجين لمواجهة بعض مشكلات الطلاب بالجامعات المصرية.أهم التوصيات : في ضوء إستنتاجات الدراسة يوصي البحث بما يلي : ضرورة اهتمام الجامعات بإدخال التعليم الهجين في التعليم الجامعي ، نشر الوعي بمفهوم التعليم الهجين وأهميته وكيفية الإفادة منه لمواجهة بعض مشكلات الطلاب علي مستوي الجامعات ، ضرورة التغلب علي الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي نظرا لمميزاته المتعددة ، توفير البنية التعليمية المناسبة مثل (شبكة الإنترنت , الحواسيب , أجهزة العرض) لتطبيق التعليم الهجين ، كما أوصي البحث بضرورة إجراء بحوث أخري مشابهة للوقوف علي واقع تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية في المستقبل .

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين، آليات، المشكلات، التعليم الجامعي.

مقدمة الدراسة:

يعد التعليم الطريق الرئيسي لتحقيق التنمية في شتى مجالاتها ونهضة أي مجتمع تتوقف علي التعليم حيث أنه يلبي حاجات ومتطلبات المجتمع، لذا تتجه الدول المتقدمة والنامية إلي القيام بإصلاحه لما له من دور فعال في بناء المجتمعات، ولكي تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها المنشودة لابد لها من الاستجابة لما يطرأ علي المجتمع من أحداث ومستجدات.

انعكست التغيرات والتطورات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين علي المؤسسات التعليمية بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع، وتطلبت منها الاستجابة السريعة لها, بهدف التكيف مع التجديدات التربوية الحديثة التي نتجت عنها , فقد أصبح التعليم في وضع دينامي قابل للتجديد والتطوير لملائمة مستجدات العصر, ومواكبة تطوراته, ومواجهة تحدياته. Charlotta Hilli, rikke tofe Norgard , janu (Hoist Aaen , (2019)

لعل من أبرز ما يميز العصر الحالي التغيرات المتلاحقة الناجمة عن التطور التقني السريع الذي نتج عنه تعدد الأوعية الرقمية والأنظمة الإلكترونية, وفي إطار ذلك أصبح تطوير التعليم والارتقاء به خيارا استراتيجياً لابديل له, الأمر الذي يستلزم من القائمين علي العملية التعليمية إعادة النظر في منظومة التعليم عامة, والممارسات التربوية خاصة بما يتح للمتعلم الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تنمية قدراته التحصيلية والمهارية وتكوين القيم الإيجابية لدية .

وأظهرت أزمات التعليم السابقة أنه من الممكن إعادة البناء بشكل أفضل وإذا كان من درس مستقبلي لنظم التعليم في العالم فهو أن تعمل بمرونة عالية, وتتنبأ بسيناريوهات المستقبل, بما فيها الأوبئة, والكوارث الطويلة والشاملة الآثار, وتعلم مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل, فهي من أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح, ولابد أن يستهدف مواطنا تقنياً, مرناً, مبدعاً, قادر علي حل المشكلات, وعلي التواصل بكافة الوسائل, فالتعليم لن يقف عند حدود , ولن يتوقف عند غياب الطلاب عن المدارس بل يستطيع التغلب علي اعتبارات الوقت والمكان والأدوات, والجوائح والأزمات.

ويتميز التعليم الهجين باشتماله على جميع التطورات التكنولوجية ودمج تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التفاعلات الإلكترونية مع التدريس الوجهي المباشر. (2020) : Srikant Datar, luis viceira

وعلية يمكن القول إن التعليم الهجين هو أحد صيغ التعليم التي يمزج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد,

وأيضاً يتسم التعليم الهجين بمواجهة مشكلات التعليم الجامعي التي تتمثل في : زيادة عدد الطلاب وتأثيرها على مشكلات الإرشاد الأكاديمي , رضا الطلاب عن التعليم الجامعي وطرق التدريس بالكليات , وعدم توفر الكتاب الجامعي لكثير من المواد ,عدم إلمام الطلبة بمفردات المادة من بداية الفصل الدراسي , ومعاناة التخصصات العلمية من عدم توفر المعامل والمختبرات , وعدم مراعاة أساتذة الجامعات الفروق الفردية في التحصيل بين الطالبات . (وفاء حسن مرسي , (٢٠٠٨) : ع (٢))

١ـ مشكلة البحث وأسئلته :

لاحظ الباحث أن هناك عدة أسباب تستدعي تطبيق التعليم الهجين بالمؤسسات التعليمية الجامعية مثل حالات الطوارئ وانتشار الأمراض والأوبئة وارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية هذه الحالات تتطلب من المؤسسات التعليمية الجامعية تفعيل منظومة التعليم الهجين

كما تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات والمتغيرات والحالات الطارئة التي تفرض عليها إتباع أساليب جديدة في تقديم العلم والمعرفة حتى تستطيع أن تواكب ما يستجد من أحداث ومتغيرات ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة. (السعيد السعيد عبد الرازق , (٢٠١٠), العدد٧ .)

وكذلك أدى التقدم التكنولوجي إلي ظهور أساليب وطرق جديدة للتعلم غيرالمباشرتعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية والتوظيف الصحيح والسليم لها وذلك لتحقيق التعلم ومنها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمارالاصطناعية والقنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية بغرض إتاحة التعلم علي مداراليوم والليلة لمن يريد وفي المكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتقدمة بمكوناتها المختلفة.

وتؤكد إحدي الدراسات المصرية ضرورة تطبيق تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات بمصر وتوصلت استنتاجات من أهمها وجود سلبية من قبل الطلاب في قبول رؤية التعليم الهجين للحد من مشكلات الطلاب , وكذلك كثيراً من المعلمين تنقصهم الكفايات اللازمة في مجال التعليم الإلكتروني . (كمال عبد الحميد زيتون , (٢٠١٥)

وتوضح دراسة كمال عبد الحميد ,أهمية تنفيذ التدريب الالكتروني علي شبكة الانترنت بمصر , توصلت ل استنتاجات من أهمها أنه ما يؤخذ علي نظام التعليم الحالي كونه لايخدم الاحتياجات الراهنة مما يحول دون التقدم الاقتصادي والاجتماعي , فلايزال إنتاجه موجهاً إلي حد كبير نحو اقتصاديات الماضي , وهذا يفرض حتمية إجراء إصلاح لنظام التعليم المصري ليتمشي مع الاقتصاديات الحديثة .(فوزي لوحيدي , (٢٠٢٠)ع١.

وتشير دراسة فوزي لوحيدي, علي أن التعليم الهجين أو المدمج يساهم بشكل كبير في القضاء على ظاهرة التلقين في التعليم و تحويل الطالب الى طرف إيجابي ,وتنميه التحصيل والمهارات بشكل عام , كما يساعد على بقاء أثر التعليم , وإتاحه الفرص للاتصال والحوار البناء بين الطالب والاستاذ .

١- كما أوصت بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بالتربية التكنولوجية ومداخل التعلم الحديثة كالتعليم الهجين من خلال بيئات التعليم الافتراضي ودمج المستحدثات التكنولوجية بالمناهج الدراسية, وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على التدريس من خلال الفصول الافتراضية منها دراسه الدسوقي ٢٠١٥ م والدراسه المجالي ٢٠٢٠ م و المؤتمر العلمي الثاني بكليه التربية النوعية جامعه عين شمس ٢٠١٥ م بالسعي نحو زياده الوعي الثقافي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع بالتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة "التعليم الالكتروني والفصول الافتراضية, (.فوزي لوحيدي , (٢٠٢٠) , سميح زيد المجالي , (٢٠٢٠) ع١٤.

مما سبق يتضح وجود أهمية كبيرة لتطبيق التعليم الهجين بمصر لإيجاد حلول لبعض مشكلات التعليم الجامعي التي تتمثل في :

١- اتباع برامج دراسية تقليدية تعتمد علي الحفظ والتلقين لاتلبي متطلبات سوق العمل .

٢- تأخر المكتبات الجامعية في تحديث نفسها وتأخر تحديث الموقع الالكتروني للجامعة باستمرار وفقاً للمستجدات لتساعد الطلاب علي البحث العلمي وضعف وجود فهرس موحد بالتقنيات الموجودة داخل المكتبات الجامعية .
٣- يعاني طلاب المرحلة الجامعية من بعض المشكلات التي تواجههم في الجامعة مثل قلة وجود صيانة دورية مستمرة لأجهزة الحاسب الألي وشبكات الإنترنت .
٤- ضعف مستوي الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات المصرية , وصعوبة تطوير التعليم الجامعي المصري والارتقاء بقدرته علي المنافسة العالمية , فضلا عن غياب استخدام الأنظمة المعلوماتية والاتصالات الحديثة التي تمكن الإدارة الجامعية بمختلف عملياتها من أداء مهامها بالسرعة والجودة المناسبة .
٥- تؤكد الممارسات التربوية غياب الوعي لدي طلاب التعليم الجامعي برؤية أهمية التعليم الهجين ومعظم الطلاب لايدركون معني وأهمية التعليم الهجين , وكيفية الاستفادة منه .
٦- قلة مواكبة الجامعة للتقدم التقني والمعرفي، وإهمال الشكل التنظيمي للجامعات المصرية والسلطة الهرمية لخدمات تكنولوجيا المعلومات إلا في نواحي محددة .
٧- ضعف البنية التحتية بالجامعة لتحقيق التعليم الهجين .
٨- لاتوجد خطة استراتيجية لتحقيق التعليم الهجين في الجامعة .
٩- تدني مستوي التدريب الرقمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن تطبيق التعليم الهجين سوف يساهم في حل العديد من مشكلات الطلاب في الجامعات المصرية .

أسئلة البحث_:

١- ما الأطر النظرية للتعليم الهجين ؟
٢- ما أهم مشكلات التعليم الهجين في الجامعات المصرية ؟
٣- ما آليات التعليم الهجين لمواجهة مشكلات التعليم الجامعي ؟

أهداف البحث_ : تهدف الدراسة الحالية إلي :

١- التعرف علي الأطر النظرية للتعليم الهجين وما تحدياته ومبررات تطبيقه .
٢- الكشف عن أهم مشكلات التعليم الهجين في الجامعات المصرية
٣- الوقوف علي أهم آليات التعليم الهجين لمواجهة مشكلات التعليم الجامعي .

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة ولكونه مجدياً في رصد ظاهرة الدراسة وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي , ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة .

حدود البحث_ :

تقتصرالدراسة الحالية علي الحدود التالية :

١- الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة الحالية علي وصف وتحليل نظام التعليم الهجين وآليات استخدام التعليم الهجين في مواجهة مشكلات الطلاب بالتعليم الجامعي .

٢- الحدود الزمنية : تطبق إجراءات الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .

أهمية البحث :

تتناول الدراسة موضوع غاية في الأهمية ويعد موضوع التعليم الهجين من أهم القضايا المطروحة علي المستويين المحلي والعالمي وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها : تنبع من أهمية نشر العلم والمعرفة لكافة أفراد المجتمع , فمن الأفراد من لاتساعده الظروف علي مواصلة تعلمه , وتحسين وتطوير ذاته ,فنجد أن التعليم الهجين يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع لمواصلة تلقي العلم والمعرفة , ومن الأهمية التغلب علي العائق الزمني وذلك عند اختلاف الفئات العمرية , والتغلب علي العائق المكاني الذي يمكن أن يحرم الكثير من الدراسة وذلك لبعد المسافة , وكذلك يتم الاستفادة من الخبرات العملية المؤهلة , ومن التقنيات الحديثة المتوفرة والتي تسهم وتساعد في نشر العلم والمعرفة بشكل أوسع , وإنها تبرز أهمية العلم ومساندة الجهود المبذولة لمواجهة جائحة كورونا المستجد وتقليل تداعياته علي سير العملية التعليمية .

مصطلحات البحث :

١- الدور : (The role) هو جملة الأفعال والوجبات التي يتوقعها المجتمع من مؤسساته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً في مواقف معنية .(١) منور عدنان نجم , (٢٠١٣) :

الدور اصطلاحاً : فالدورلا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن إن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة , ولا يعد الدور تصوراً فقط بل اقتناع وقدرات وإمكانات أيضاً لممارسته بفعالية واقتدار.(٢) إبراهيم مصطفى، وآخرون، (١٩٧٢)،ص٣٠٢.

الدور إجرائياً : هوما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أنّ كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها .

٢- التعليم الهجين : فكما يشير الدهشان , (٢٠٢٠) : إلي أن كلمة هجين في اللغة الإنجليزية تعني ما ينتج عن نوعين أو سلالتين أو صنفين أو نظامين لجنس واحد أما في اللغة العربية فتعني الدمج بين جينات مخلوقين أيا كان نوعهما بما يضمن اكتساب قوه أو نقاط ضعف المخلوقين ومزجهم في مخلوق واحد فقط . (٣) جمال الدهشان , (٢٠٢٠) :

التعليم الهجين اصطلاحاً : (Hybrid education)

هو برنامج تعليمي رسمي يدمج بين التعليم في صف مع مدرس والتعليم عن طريق الإنترنت . في هذا البرنامج , يتلقي الطالب العلم عن طريق الإنترنت بشكل جزئي وكذلك بداخل الصف مع المدرس , وبهذا الأسلوب يتحكم الطالب بوقت التعليم ومكانه ومساره . (٤) خيري سليمان شواهين , (٢٠١٦) :

التعريف الهجين إجرائياً : يجمع بين التعليم داخل الجامعة والتعليم عن بعد , وذلك لمواكبة التقدم والذكاء الاصطناعي لتجهيز جيل مهني احترافي قادر علي العلم في جميع الظروف .

الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين علي النحو التالي :

الدراسات العربية ، الدراسات الأجنبية :

١. دراسة أسماء عثمان , (٢٠٢٣) : بعنوان **دور** الجامعة في تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , هدف البحث إلى : تعرف واقع منظومة التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي ، ووضع تصور مقترحاً لتطبيقه ومواكبة التطورات ، مستفيدة من الجانب التطبيقي في مجال التعليم الهجين .
وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة مع الاستعانة بأحد أدواته وهي الاستبانة وتمثلت عينة الدراسة في عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الإستنتاجات و أهمها :

أجمعت عينة الدراسة على تحقق دور منظومة التعليم الهجين بدرجة متوسطة من خلال أبعاد الدور التعليمي ، الدور البيئي والخدمي ، والدور البحثي والعلمي .
توصل البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير منظومة التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي ، وأوصت الدراسة إلى جدوى عملية التعليم الهجين ، حيث أن أعضاء هيئة التدريس متفقون في آرائهم على أن عملية التعليم الهجين تساعدهم في معالجة مشكلات الدراسة والاهتمام ببقية مشكلاتهم وأن نجاح التعليم الهجين يعتمد على جدوى ونوعية المساعدة التي تقدم للطلاب للوصول إلى قرارات أكثر سلامة وصوابا وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين في جامعة جنوب الوادي ، وضرورة بناء بنية تحتية رقمية ذات كفاءة عالية ، ونشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي وتعزيز الإدارة الرقمية بالجامعة وإنشاء وحدة للتعليم الإلكتروني بالجامعة ، وتوفير شبكة إنترنت ذات سرعة عالية.

٢- دراسة مشيرة محمود , (٢٠٢١) : تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأكدت بأن مجتمع التعليم يشهد محاولات جادة لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بغرض الإستفادة منها من أجل رفع مستوي جودة التعليم والتعلم الذي يقدمه لمنتسبيه، وتعد ممارسة أسلوب التعليم الهجين learning Hybrid في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية نتاج لتلك الجهود. لذا فهذه الدراسة توصلت إلي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق تلك المتطلبات. وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى أن مستوى تحقيق التعليم الهجين لجودة التعليم بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية مرتفع، وتوصلت أيضاً أن مستوى متطلبات تحقيق جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية مرتفعاً.

التعليم الهجين يهدف إلى الاستفادة من مميزات كل من التعليم التقليدي المباشر وجهاً لوجه, والتعليم الإلكتروني عن بعد, ومواجهة السلبيات والمعوقات التي تواجه كل منهما .
- تجدد أدوار المعلم في منظومة التعليم الهجين وتحول دوره من مركز السلطة إلى موجه .

٣- دراسة شيماء عبد العزيز وصافيناز فوزي , (٢٠٢١) : بعنوان "الاستفادة في التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا " كلية التربية النوعية , جامعة المنوفية ،هدفت الدراسة إلي تطبيق التعليم الهجين ومدى فاعليته في رفع مهارات الطالبات بمادة التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي , وقد توصلت نتائج الدراسة إلي زيادة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية , حيث أظهرت الإستنتاجات أن

المعلومات المقدمة بواسطة البرنامج التعليمي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تكون أسهل في فهمها وتحصيلها ومن ثم يسهل مراجعتها , مما أدى إلي رفع مستوي الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية عينة البحث ويسره علي الطالبات عينة البحث تنفيذ مهارات التفصيل .

الدراسات الاجنبية :

تعتبر الدراسات السابقة الأجنبية هي أحد أهم مصادر المعرفة التي يعتمد عليها الباحث بهدف الاستفادة منها في تحديد المنهجية العلمية والأدوات المناسبة , واكتشاف ماتوصلت إليه من استنتاجات قد تفيد في تأصيل رسالته والتأكيد علي أهمية موضوعها .

١- دراسة بينيت , د, ونيت و!, وراولي , ج , (٢٠٢٠) : بعنوان دور مساحات التعليم الهجين في تعزيز توظيف طلاب التعليم العالي , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وهدفت هذه الدراسة إلي تطوير القابلية للتوظيف ليتم دمجها في المناهج الدراسية الأساسية , وخاصةً بالنسبة للطلاب ذوي المستويات المنخفضة في رأس المال الاجتماعي , كما هدفت الدراسة أيضاً إلي تقديم نظرة ثاقبة حول كيفية إنشاء مساحات التعليم الهجين والآثار العلمية لاستخدامها في سياسة التوظيف والممارسة , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت استنتاجات الدراسة إلي :

- أن التعليم نشاطاً اجتماعياً مرتبط بالبناء المشترك للمعرفة وصنع المعني التعاوني ويتطلب النجاح في التعليم تجاوز خبرات التعلم و توظيف طلاب التعليم العالي, كوسيلة لتعزيز التعاون , وهي ميزة أساسية في تصميم مساحة التعلم .
- التكنولوجيا هي عنصر أساسي في التعلم ، حيث تسمح بالتفاعل والتعاون عند انتهاء ورش العمل.
- التجديد المنهجي يتم من خلال اتباع نهج اجتماعي معرفي لتنمية المتعلمين .
- الحاجة لتصميم موارد التعلم للتوظيف باستخدام المتعلم المتنقل وتشجيع الطلاب علي استخدام أجهزتهم كمساحة تعلم شخصي ، بحيث يصبح التعليم المتمحور حول الطالب حقيقة واقعة , كما أن التكنولوجيا القوية تدعم كل من التصميم والتنفيذ لعملية التعلم متعدد الأبعاد .

٢- دراسة جامعة كاليفورنيا المعمدانية ,(٢٠٢٠) : بعنوان أفضل الممارسات لإنشاء بيئة التعليم الهجين هدفت الدراسة إلي الكشف عن أفضل الممارسات في بيئة التعليم الهجين في التعليم العالي ووضع حلول لها ,واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة علي جامعة كاليفورنيا . وقد توصلت الدارسة إلي الاستنتاجات التالية :أن أفضل الممارسات لاحتضان بيئات التعليم الهجين في التعليم العالي هي مواكبة مؤسسات التعليم العالي للتطوير والتكيف السريع مع تكنولوجيا المعلومات , وكذلك بناء بنية تحتية قوية بأجهزة وميزانيات داعمة لتطبيق التعليم الهجين وتحديد التقنيات الملائمة لبيئة التعليم الهجين المتزامن وغير المتزامن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والتدريب عليها , بالإضافة إلي اعتماد خاصية الأمن ومنع حدوث الاختراق ونشر الوعي الثقافي المجتمعي الخارجي بأهمية التعليم الهجين .

٣- **دراسة رايس ,أ, وآخرون ,** (٢٠١٩) : (١) بعنوان مراجعة منهجية للأدبيات حول التعليم الهجين المتزامن وتحديد الفجوات ، هدفت الدراسة إلي الكشف عن مزايا التعليم الهجين الذي يساعد علي إيجاد بيئة تعلم أكثر مرونة وجاذبية مقارنة بالتعليم عبر الإنترنت , واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي , **وقد توصلت إلي عدة استنتاجات أهمها** : أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم الهجين ومنها تحديات تربوية وتحديات تكنولوجية خاصة بعضو هيئة التدريس وبالطالب وتنقسم التحديات إلي تحديات تربوية خاصة بعضو هيئة التدريس ومنها :

- تتطلب بيئة التعليم الهجين تحولات جذرية في تفكير عضو هيئة التدريس ليتواكب مع التكنولوجيا ومع بيئة التعليم الهجين .
- التصميم التربوي والتعليمي من قبل عضو هيئة التدريس لاختيار الأنشطة واستراتيجيات التدريس الملائمة لهذا النمط من التعليم .

أما تحديات الطلاب تتمثل في :

- شعور الطلاب بالإهمال والملل أثناء انشغال عضو هيئة التدريس بحل المسائل .
- اشتراك الطلاب الحاضرين وجها لوجه في المناقشات أكثر من الطلاب عن بعد .
- فقدان البصر أو السمع لدي الطلاب أثناء تلقي محاضرة التعليم الهجين المتزامن .

اوجه الاستفادة والاختلاف عن الدراسات السابقة :

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن الوقوف علي أوجه التشابه والاختلاف

يلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة تباينت المناهج المستخدمة ومنها ما اعتمد علي المنهج الوصفي ومنها من اعتمد علي المنهج التحليلي , كما تنوعت الأهداف والنتائج , وعلي الرغم من ذلك يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة أكدت علي أهمية تطبيق التعليم الهجين في الجامعات , وفيما يلي استعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

- من حيث الموضوع تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعليم الهجين ولكن تختلف في طريقة المعالجة للموضوع حيث تركز الدراسة الحالية علي دراسة تقويمية لأهمية التعليم الهجين في مواجهة مشكلات التعليم الجامعي بمصر ، من حيث المنهج تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ولكن تختلف مع دراسة **رايس ,أ, وآخرون ,** (٢٠١٩)حيث استخدمت المنهج التجريبي ، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة , السابق عرضها في تقديمه لاطار فكري وفلسفي للتعليم الهجين في الأدبيات التربوية المعاصرة ،وكذلك هذه الدراسة تحاول التركيز علي إيجاد آليات واضحة لتفعيل دور التعليم الهجين .

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة مايلي :

- ساعدت الدراسة الحالية في بلورة المشكلة وتحديد مؤشراتها , وتأكيد أهميتها .
-الاطلاع علي المصادر والمراجع المختلفة والتي تتناسب مع الدراسة الحالية .
- وسعت من فهم وادراك الباحث لموضوع الدراسة ، أسهمت في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة .

أولآ/ الأطر النظرية للتعليم الهجين :

- تعرض الدراسة فيما يلي مفهوم التعليم الهجين وأهدافه , وأهميته ودواعيه ثم توضح دورالمؤسسات التربوية في دعم التعليم الهجين .

١-مفهوم التعليم الهجين :

من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم , حيث إن هذا المفهوم لم يتم استخدامه قبل بداية القرن الحادي والعشرين , نظراً لضعف عملية توظيف التكنولوجيا ودمجها في عملية التعليم داخل المدرسة وخارجها , إلا أن مفهوم التعليم الهجين يشير إلي النظام التعليمي الذي يجمع بين أفضل ما في التعليم الصفي المباشير وجها لوجه ,والتعلم من خلال الإنترنت .

فقد عرف إرنر Erener (٢٠١٧) التعليم الهجين بأنه : البرامج الدراسية التي تحل فيها أنشطة التعلم عبر الإنترنت محل بعض الأنشطة التقليدية وجها لوجه , فهو شكل من أشكال التعليم يمزج بين التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر علي الإنسجام بين التعليم والعمل .

بينما يري خان وآخرون Khan et al (٢٠١٩) أن نموذج التعليم الهجين يستند إلي طرائق التعليم المدعومة بالتكنولوجيا بالإضافة إلي التعليم التقليدي .

وتري بونك BonK , C.J., Graham , C. R.(2016) أن التعليم الهجين يمثل واحد من الفنون التي يتبعها المعلم في المزج بين الموارد والأنشطة المتنوعة داخل بيئة المتعلم ,بغرض تمكين المتعلمين من التفاعل وبناء الأفكار.

ولقد عرف جريسون GARRISON ,D.R. (2019): التعليم الهجين علي أنه نموذج للتعليم المباشر " الطريقة التقليدية في التعليم " ممزوجا بالتعليم الالكتروني , أو بمعني آخرهو عبارة عن مزيج من التعلم الوجهي المباشر والتعلم الإلكتروني , ومن ناحية أخري أكد علي أن بيئة التعليم الهجين عبارة عن طريقة مرنة تمزج بين التدريس الوجهي مع التدريس القائم علي الكمبيوتر أو التدريس الإلكتروني .

٢ ـ أهداف التعليم الهجين :

ومن خلال دراسة Gafaro ,B,c . (2021) ، نستعرض أهداف تطبيق نظام التعليم الهجين، وطريقة التعليم بالكليات خلال فعاليات الدراسة.

التعليم الهجين له أهداف في التطبيق في الجامعة تتمثل فيما يلي :- تقليل الكثافة الطلابية داخل الجامعات

- تحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات
- تحول تدريجي للطالب إلى متعلم مدى الحياة وذلك تطبيقا لأساليب الأداء وضمان الجودة المحلية والعالمية
- تحقيق الاستفادة العظمى من الإمكانات التكنولوجية خارج الفصل الدراسي لتحقيق الأهداف المرجوة من المحتوى الدراسي
- تقديم المحتوى بأساليب تكنولوجية مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣ـأهمية التعليم الهجين :

أظهرت دراسة: Cronie ,j.C. (2020) أهمية التعليم الهجين فيما يلي :

- أن الطلاب لايتعلمون من خلال طريقة واحدة للتعلم , بل يتعلمون من خلال تكامل عدة طرق في المواقف التعليمية مثل تصفح الإنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب .
- توفير وقت وجهد الطالب والهيئة التدريسية مقارنة بالتعليم التقليدي وتمكين الطلاب من التعلم وممارسة الأنشطة في المنزل أو الجامعة .
- سهولة التواصل مع المتعلمين من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة , وتزويدهم بالمادة العلمية بصورة واضحة وتوفيرها بطرق متعددة تسمح بالتغيير وفقا للطريقة الفضلي بالنسبة للمتعلم , وإمدادهم بالمقررات الإثرائية بما يتناسب مع احتياجاتهم .
- تمكين الطلاب من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية .
- تخفيف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استثمار الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والتكليفات للطلاب وتقويم أدائهم .
- التغلب علي مساوئ التعليم الإلكتروني الذي لايتوافر فيه التواصل المباشر وجهاً لوجه , ولاتتوافر فيه التغذية الراجعة التي يوفرها التعليم الهجين .

- يسمح للطلاب بالاستمرار في التعلم في حال التعرض لظروف طارئة , حيث يستطيعون الحصول علي المعلومات التي يريدونها ومتي يريدونها .

٤- دواعي الاهتمام بالتعليم الهجين :

من خلال دراسة Vanek , J, SIMPSON, D, JOHNSTON, J. petty ,LI : (2019)

هناك مجموعة من الدواعي التي جعلت من استخدام التعليم الهجين ضرورة ملحة ويمكن عرضها : (١)

يعد التعليم الهجين من أهم اساليب التعليم الحديثة فهو ليس معلماً بديلاً للموجود ولكنه يساعد بقوةعلي :

- تحسين مستويات أو أداء الطلاب , لتطوير ثقة الطلاب ووصولهم إلي مستوي المبدعين والناجحين , واكتسابهم كفاءة ومهارة سوق العمل .
- توفيرفرص للطلاب لبناء المهارات التكنولوجية مع بناء المهارات الأكاديمية الأساسية في نفس الوقت.
- الثورة الصناعية التي شجعت علي ظهور التعليم الهجين وعززت الحاجة لابتكارات التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا .
- تحسين جودة التعليم في الجامعات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا وتشجيع الطلاب علي امتلاك كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال الاستفادة من أحدث التقنيات .
- الزيادة الكبيرة في تسجيل الطلاب أدت إلي تنويع أعداد الطلاب التي تشمل الآن المزيد من الطلاب الدوليين وطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة وطلاب ناضجين وغير متفرغين وهؤلاء الطلاب لديهم توقعات مختلفة من خريجي المدارس التقليدية حول المرافق والخدمات اللازمة لدعم تعلمهم , وهذا يتطلب مزيد من المرونة في عملية التدريس والتعلم واستخدام التقنيات علي نطاق واسع في التدريس والتعلم .
- تحسين أصول التدريس وسهولة الوصول إلي المعلومات ويمكن أن يسهل التدريس خبرات التعلم المستقلة والتعاونية , ويبني التعليم الهجين كل من مجتمع الاستفسار ومنصة الحوار المجاني والتفاعلي , وهو يعزز فرص الطلاب لتوسيع دروسهم ومحادثاتهم خارج الفصل الدراسي .
- مواجة زيادة الكثافة داخل الفصول الدراسية , فيزيد التعليم الهجين من فرص التعليم بعيدا عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي . Glasby , p, (2018)
- الخروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل , فيتيح التعليم الهجين فرص النقاش والحوار الإيجابي بين المعلم وطلابه داخل المدرسة , وفي ذات الوقت يمكن للطلاب فتح قنوات النقاش والحوار خارج قاعات الدراسة اعتمادا علي تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- خفض نفقات التعليم عن طريق توزيع الطلاب بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني , كما أن تعلم الطلاب في المنزل بعض الوقت يرشد من النفقات الخاصة بالأباء وأولياء الأمور .
- القدرة علي التعامل مع المتغيرات والكوارث الإنسانية والطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير والحروب .

٥- متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات :

تعد متطلبات تطبيق التعليم الهجين عبارة عن مزيج من متطلبات التعليم التقليدي والالكتروني ولقد اشار كل من (Estelami , 2016) (Mandernach, Garrett, 2019) إلي أن من أهم متطلبات تحقيق التعليم الهجين مايلي : .

أ- **المتطلبات العامة** :

تحتاج الجامعات إلي تشجيع من هيئة التدريس ليكونوا محترفين في مجال التعليم الهجين , وتحتاج الجامعات ووزارة التعليم العالي إلي دمج التعليم الهجين في المواد التعليمية المطبوعة والمرئية والمسموعة والتدريبات المرتبطة بها في برامج إعداد المعلمين اعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة وأثنائها وأثناء الخدمة من خلال برامج التنمية المهنية التي تتناسب مع جداول عملهم العادية , بالإضافة إلي توفير الدعم الفني المستمر .

ب-**المتطلبات البشرية** :

وهي متطلبات تتعلق بالطالب والمعلم أما مايخص المعلم فيحتاج المعلم إلي إضافة لتطبيق التعليم الهجين , وعلي المعلم أن يقوم بالتواصل مع طلابه بشكل دائم وسريع , مع إمكانية ذكر المعلم وبوضوح الأوقات التي يرغب أن يكون فيها متواجدا مما يمكن الطلاب من التنبؤ بموعد استقبال استجابات معلمهم , وقيام المعلم بإتاحة نتائج التقييم بشكل يومي بحيث يمكن للطلاب تلقي معلومات حول أدائهم ومعالجة جوانب الضعف بشكل فعال , وتدريب المعلمين علي كيفية إعداد مهام أو أنشطة أو مجموعة مشاريع تدعم التعلم النشط .

وفيما يخص المتعلم فمن الضروري مشاركة المتعلم بجدية في العملية التعليمية , وأن يمتلك الحد الأدني من المهارات التكنولوجية التي تمكنه من البحث عن المعلومات والمحادثة عبر الشبكة , وإرسال رسائل البريد الإلكتروني أو طرح أسئلة أو الرد عليها في أي وقت .

ج- **المتطلبات التقنية** :

وتشمل عدد من المتطلبات تتمثل في توفير كل من مقرر الكتروني ونظام لإدارة التعلم ونظام لإدارة المحتوي وبرامج تقييم الكترونية ومواقع للحوار الإلكتروني مع الخبراء والمتخصصين في المجال والأجهزة والبرمجيات اللازمة لهذا النمط من التعلم وتوفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية واستخدامها وفقا للاستراتيجية التعليمة المفتوحة , وإتاحة محتوي التعلم للطلاب عبر الإنترنت في أي وقت مثل : المحاضرات والندوات والمجموعات عبر الإنترنت والرسوم البيانية والمحتوي التفاعلي , بحيث يمكن للطلاب دائماً الرجوع ومشاهدة محتوي الدروس السابقة , مع ضرورة إتاحة الاتصال غير المتزامن في منتديات المناقشة والمدونات والبوابات الإلكترونية .

وحتي تتحقق المتطلبات السابقة تشير دراسة جاريسون وفوغان , Garrisoon (2018) Vaughan إلي وجود عدة عوامل تساهم بشكل كبير في تطبيق نموذج التعليم الهجين كالأتي :

- إرشاد الطالب بوقت التعلم والخطوات التي يتبعها من أجل التعلم والعمل التعاوني .
- تشجيع التحصيل الابتكاري لدي الطلاب .
- سرعة التعامل مع مخاوف المعلمين من فقدان السيطرة علي الطلاب .

٦- مميزات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية :

توكد دراسة إسماعيل حسن , (٢٠٢٠) : مميزات تطبيق التعليم الهجين , وبالطبع توجد مزايا للتعليم الهجين أو التعليم المختلط، حيث أنها يمكن أن تستفيد بمزايا كلًا من التعليم التقليدي ومزايا التعليم عن بعد معاً ومن ضمن مميزات التعليم الهجين:

- مناسب للوصول لمجموعات كبيرة .

الميزة الأولى من مميزات التعليم المدمج أنه يساعدك في الوصول إلى جمهور أكبر في وقت أقصر، لأنه خلافاً للطرق التقليدية، لا يتطلب التعليم الهجين حضور المعلم ولا المتعلم طوال الوقت، أيضاً فإن إعدادات الفصول الدراسية التقليدية مقيدة بعدد محدود من الأشخاص في نفس الوقت.

- إمكانية الوصول للموارد التعليمية في أي وقت على مدار الساعة .

نظرًا لأن التعليم الهجين يتضمن توفير مواد دراسية وموارد تعليمية رقمية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، فإن القيود الزمنية ليست متوفرة في هذا النوع من التعليم، فأنت يمكنك الوصول لما تريده في أي وقت في اليوم وطوال أيام الأسبوع.

أيضًا يمكنك التعلم من تجارب المشاركين الآخرين والوصول لحلول خاصة بك بدون مساعدة معلم التواصل الأفضل والتعليم التعاوني .

ومن خلال دراسة سعد بن سعيد القحطاني, (٢٠٢١): تبين إن استخدام استراتيجية التعليم المدمج يساعد المتعلم على الوصول للموارد التعليمية دون وجود معلم، ومع ذلك فإنه يحسن التواصل والتفاعل بين المشاركين في التعليم وأيضًا بين المتعلمين والمتدربين.

ومن مزايا التعليم الهجين أنه يقدم مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال بين جميع المشاركين مثل برامج المراسلة الفورية والبريد الإلكتروني وغيرها، كما تتيح وسائل التواصل الاجتماعي وبعض التطبيقات الأخرى إجراء مناقشات عبر الإنترنت وجهاً لوجه.

أيضاً يمكن أن يترك الطالب سؤال أو يترك المعلم ملاحظة في أي وقت دون التقيد بوقت، وقد يحصل الطالب على عدة إجابات أو يستفيد من أسئلة الآخرين أو النقاشات الأخرى، وهذا يؤدي لتعليم تعاوني بشكل أفضل.

- يسهل تتبع أداء المشاركين ومدى تنمية مهاراتهم :

إذا قام المعلم بدمج الأدوات الصحيحة في دورة التعلم الهجين، فيمكنه بسهولة تتبع البيانات من حيث تحسين أداء المشاركين خلال الدورة التعليمية، تجعل استراتيجية التعلم الهجين تتبع البيانات أكثر سهولة وسرعة.

ثانياً / أهم مشكلات التعليم الهجين في مصر :

من خلال الدراسات السابقة بينت تلك الدراسات بعض مشكلات التعليم الهجين :

- **نوعية الطالب** , والحقيقة أن الكثير مما يعاني منه التعليم الجامعي من مشكلات ومعوقات قد يعود إلى نوعية الطالب الذي يأتيه من التعليم قبل الجامعي لم يتدرب على التفكير العلمي، وضعف تقبل الطلبة بفكرة التعليم الهجين وشعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الالكترونية , وعدم اقتناع الطلبة بجدوي استخدام منظومة التعليم الهجين وقد يعود إلى نظام القبول بالجامعات الذي يستند حتى الآن إلى معيار ثابت هو مجموع الطالب فى الثانوية العامة .

- نظام التدريس : قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الهجين ,صعوبة التغيير من نمط التدريس التقليدي إلي التدريس الهجين , ضعف الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الهجين

- وقد فرض ذلك على الجامعة وأساتذتها نظما للتدريس ، نظام التلقين والحفظ وذلك عبر نظام المحاضرات والكتب أو المذكرات المقررة وهذا ماساهم فى وجود مانسميه الآن «الجامعات الموازية»

حيث يقوم طلاب سابقون باحتراف مهنة تسجيل المحاضرات وتلخيص الكتب وإعطاء الدروس الخصوصية للطلاب الجامعيين

- ومن أهم المشكلات :

تظهر أيضا دراسة مشيرة محمود , (٢٠٢١) : : مشكلات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية.

- ضعف شبكة الإنترنت في كثير من المناطق مما يصيب الطلاب بالملل والضجر .
-قلة توافر التقنيات الحديثة المتصلة بالإنترنت من أجل تدريب الطلاب .
- ضعف مستوي الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة .
- تراجع مستوي النظام التدريسي بالجامعات المصرية , حيث يمثل عائقاً أمام مدي إمكانية تطبيق التعليم الهجين , لاعتماده في بنائه وتنظيمه علي الأساليب التقليدية .
-غياب دافعية الطلاب وضعف استجابتهم للتعليم الهجين .
- قلة توافر كوادر تدريبية مؤهلة وكافية لتدريب الموارد البشرية علي التكنولوجيا
- تخوف أعضاء هيئة التدريس من تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم السلبية نحوها وعدم توفر المهارات اللازمة لاستخدامها لديهم خاصة المهارات الفنية الجديدة .
- الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الهجين .
- بيئة العمل المحيطة لاتشجع علي استخدام التعليم الهجين .

من خلال دراسة فاطمة عبد العليم شاهين ,(٢٠٢٠): هناك مجموعة متعددة ومتنوعة من المشكلات والتحديات التي يتعرض لها التعلم الهجين، مما دفع العديد من الأشخاص التربويين للتخلي عن استخدامه، وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

- يعتمد التعلم الهجين على مجموعة من الأساليب التي ما تزال غير مهتمة بها، فما زالت الشبكة العنكبوتية غير فعالة في أماكن عديدة وبالذات في الأماكن النائية وغيرها.
- استعمال التعلم الهجين بصورة فعالة، يحتاج من الطالب أن يكون ملم بشكل جيد ومناسب باستخدام التكنولوجيا.
- إن التعلم الهجين يعتمد ويرتكز على أجهزة الكمبيوتر، والتي تكلف الكثير من التكاليف المادية وأعمال التركيب وصيانتها.
- انخفاض مستوى المشاركة الفعلية للأشخاص المعنيين في المواد الدراسية، وفي صناعة المواد الدراسية الإلكترونية المدمجة.

وتوكد دراسة حمدي محمد البيطار , (٢٠٢٠) : علي بعض مشكلات وتحديات تطبيق التعليم الهجين :

- انخفاض مستوى فاعلية عملية التقويم ونظام المراقبة وحضور الطالب أو عدم الحضور.
- قلّة مشاركة المتخصصين والأكاديميين في صناعة المقررات التي يحتاج إليها التعليم المدمج، مثل المقررات الإلكترونية المدمجة، وذلك بسبب عدم شيوع هذا النوع من التعليم بكثرة.
- اهتمام التعليم المدمج بتنمية وتطوير الجوانب المعرفية والمهارية لدى المتعلمين أكثر من اهتمامه بجوانبهم الأخلاقية والوجدانية.
- عدم القدرة على ضبط وتحديد مستوى مشاركة الطلاب بشكل دقيق.
- انخفاض فاعلية نظام الرقابة وكذلك انخفاض القدرة على التقويم والتصحيح، وذلك في بعض الحالات التي لا يتواجد فيها المتعلمون والمعلمون في مكان واحد.
- انخفاض إمكانية ضبط الحضور والغياب لدى الطلبة بشكل دقيق.

أكدت دراسة شرين عيد مرسي , (٢٠١٨) : علي مشكلات ومعوقات التعليم الهجين التي يمكن أن تواجهه، والتي تشمل:

- إن أهم مشكلات التعليم الهجين هو التسويف، فالطالب في كثيرمن الأوقات يؤجل حضور الدروس على اعتبار أن المواد الدراسية متاحة في أي وقت، وهذا التحدي سيكون أصعب أمام الأشخاص الذين يميلون دائمًا لتأجيل الأشياء.
- ومن أشد مشكلات التعليم الهجين هي إغراءات الإنترنت وخاصة للطلاب صغار السن، فالعمل على الكمبيوتر أو الهاتف أو الأيباد أو غيره في كثير من الأوقات يغري الطلاب لترك الدروس لصالح متابعة الشبكات الاجتماعية أو الألعاب أو غيرها.
- التعلم السلبي أيضاً هو أحد مشكلات التعليم الهجين،لأن بعض الطلاب ينهون دوراتهم الدراسية عن طريق الحد الأدنى المطلوب من العمل الذي يجب عليه اجتيازه، وهذا النوع من الطلاب عادة ما يفشل في دورات التعليم الهجين لأنها تحتاج لمتعلمين نشطين يمكنهم العمل في مجموعات عبر الإنترنت، ويكون لديهم دائماً زمام المبادرة أكثر من المتعلمين بالنظام التقليدي.(مؤسسة محمد بن راشد آل كتوب للمعرفة ، برنامج الأمم المتحدة ، (٢٠١٩)
- النسيان هو أيضاً أحد أهم تحديات المتعلم باستخدام التعليم الهجين، فكثير من الأشخاص ينسى موعد الدروس التي تبث عبر الإنترنت، وهذا يهدد الطالب بفقدان درجات كثيرة.
- التفاعل الاجتماعي أيضًا هو تحدي كبير لبعض الطلاب الذين يتعلمون عبر الإنترنت في نظام تعليم هجين أو مختلط، لأن بعض الأشخاص يتعلمون من خلال النقاشات التي تدور داخل الفصل والتي يصعب إداراتها عبر الإنترنت .

ولاشك أن هذا دليل قوي علي أن المجال الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت بين السكان بصفة عامة وبين الطلاب بصفة خاصة هو مجال التواصل الاجتماعي الافتراضي ، ودليل أيضاً علي إهمال الكثيرين منهم استخدامها بطريقة إيجابية في حياتهم العامة وفي دراستهم ، وهذا الأمر كان له تأثير سلبي علي تعلمهم أثناء فترة تفشي الجائحة .

من خلال العرض السابق لأهم تحديات ومشكلات التي حالت دون نجاح الجامعات في تطبيق نظام التعليم الهجين بشكل فعال ، اتضح أن هذه المعوقات قد شملت الجوانب الرئيسة التي يقوم عليها نظام التعليم الهجين , واتضح أيضاً أنه لايمكن تطبيق هذا النظام بشكل فعال دون توفير متطلبات تحقيق هذه الجوانب الثلاثة بشكل متكامل ، حيث إن العلاقة بينهم علاقة تكامل وترابط ، فلايمكن النجاح مثلاً في تطبيق هذا النظام بتوفير البنية التحتية التكنولوجية دون تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب علي كيفية استخدام التقنيات الحديثة بشكل فعال .

ثالثاً/ آليات التعليم الهجين لمواجهة مشكلات طلاب التعليم الجامعي :

أكدت دراسة وفاء حسن مرسي , (٢٠١٨): أن التعليم العالي له أهداف كبيرة في ضخ مخرجات يقع على عاتقها مسئولية النهوض بالمجتمع وحمل عبء العملية التنموية، حيث أن مخرجات مؤسسات التعليم العالي هي التي ستقرر مستقبل الاقتصاد والتنمية،ومن آليات تحقيق تلك الأهداف :

إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالجامعة لتنمية الوعي بالتعليم الهجين لمواجهة مشكلات الطلاب .

إجراء مسابقات وبحوث أو عمل مشاريع بحثية عن أهمية التعليم الهجين لمواجهة مشكلات الطلاب وتخصيص جوائز للمتميزين فيها . توفير برامج تكنولوجية لتدريب الطلاب لمواجهة مشكلات التواصل

بين الأستاذ والطالب . مد الطلاب بمنح دراسية للتعمق في التعليم الرقمي . عمل لقاءات توعية ثقافية بالجامعة بين الأستاذ والطلاب علي أهمية التعليم الهجين في مواجهة مشكلات الطلاب بالجامعة

تأهيل الطلاب عملياً من خلال الخِدْمَات التدريبية بالجامعة للخروج بهم من الجانب النظري إلى العملي.

تفتح الجامعة باباً أمام من يريد من الخريجين استكمال مسيرته التعليمية من خلال الدراسات العليا.

مسايرة التطورات الحادثة في الثقافات المختلفة، ومحاولة تلافي الفجوة بيننا وبين التطور في المجتمعات الأخرى.

الإعداد لسوق العمل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : (٢٠٢٠) المجلس الأعلي للجامعات يؤكد في اجتماعه الدوري استئناف الدراسة .

يعد الهدف الأكثر انتشاراً للتعليم العالي هو إعداد الأفراد لسوق العمل، فالدرجة العلمية ضرورية جداً لتجنب الإلتحاق بوظيفة تحتاج إلى مهارة منخفضة ,فتقوم الجامعة بتنظيم معارض جامعية متنوعة لتنمية الوعي الثقافي بأهمية التعليم الهجين لمواجهة مشكلات طلاب التعليم الجامعي , وتقوم برحلات وزيارات ميدانية للجامعات التي طبقت التعليم الهجين والإفادة من تجاربها في مواجهة مشكلات الطلاب .

التنمية الذاتية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , (٢٠٢٠) : وحدة إدارة مشروعات التعليم العالي.

توفيرمواقع تعليمية لممارسة أنشطة تعليمية فعالة , تدعو الجامعة الخبراء للحوار مع الطلاب بأهمية التعليم الهجين, مد الطلاب بمنح دراسية للتعمق في التعليم الرقمي , عمل لقاءات توعية ثقافية بالجامعة بين الأستاذ والطلاب علي أهمية التعليم الهجين في مواجهة مشكلات الطلاب بالجامعة

إبرام اتفاقية تعاون بين الجامعات بعضها البعض في مجال تنمية الوعي بأهمية التعليم الهجين , تخصص الجامعة يوماً في العام يكون يوم خاص بأهمية وأهداف واستراتيجيات ومبادئ ومكونات التعليم الهجين .

الاهتمام بالبنية التحتية التعليمية شكلاً ومضموناً,غرس القيم والمبادئ التي تنعكس إيجاباً على السلوك والمعاملات , تقوية أواصر التعاون والتفاهم بين مؤسسات التعليم العالي , تنمية العلاقات مع المجتمع المحلى والمؤسسات الداعمة , التعاون والتنسيق مع الوزارات المختلفة, تعزيز دور التعليم العالي وإبرازه إعلامياً , تبنى قضايا الشعب ومشاركت همومه , رعاية الخريجين والطلاب والاهتمام بقضاياهم.

يوصي البحث الحالي : بأهمية التغلب علي المشكلات التي تعوق تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية لكونه ضرورة لحل مشكلات التعليم الجامعي في الجامعات المصرية , كما أوصي البحث بضرورة إجراء بحوث أخري مشابهة للوقوف علي واقع تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية في المستقبل .

المراجع العربية

- أبو موسي مفيد أحمد , سمير عبد السلام , (2016) : *التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني* , عمان ,الاردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع .
- أحمد جمعة أحمد إبراهيم , (2012) : *برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية*،جامعة الأزهر، بكلية التربية بالزقازيق،دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) العدد 75ص ص 95-115 .
- أسماء أحمد عزت عثمان ,(2023) : *دور الجامعة في تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ,دراسة ميدانية* ,جامعة جنوب الوادي, كلية التربية، المقالة 1، المجلد 39، العدد 1.2،الصفحة 1-27.
- الهام محمد بلال , (2014) :*قضايا معاصرة في المناهج التعليمية*، جامعة القاهرة، ص ص 112-200 .
- جابر عبد الحميد جابر , (2017) : *برنامج قائم علي الرؤي المعرفية وما وراء المعرفية علي تنمية التفكير الإبتكاري والمستويات العليا من التحصيل الدراسي لدي الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الإبتدائية*، جامعة بنها ،مجلة كلية التربية،العدد (116) أكتوبر ج (3) .
- حسن علي بني دومي , (2010) *: درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني* , مجلة جامعة دمشق , المجلة 26 , العدد الثالث، ص ص 45-61 .
- حمدي محمد البيطار , (2020) : *استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكلية التربية في ظل جائحة كورونا* ,جامعة عين شمس،كلية التربية النوعية، مجلة البحوث التربوية والنوعية , ع (2)، ص ص 32-41 .
- خيري سليمان شواهين , (2016) : *عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع* , القاهرة , الطبعة الأولي .
- سارة العجمي , عبير محمد عبد اللطيف , (2018) : *معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية* , بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات , المجلة الدولية المتخصصة المجلد (7) العدد (3)،ص ص 63 - 74.
- سعد بن سعيد القحطاني, (2021): *تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام*. جامعة اسيوط مجلة كلية التربية ،ع (6),ص ص 66-105.
- سحر محمد أبو راضي , (2017) : *دور مؤسسات التربية في تمكين المرء : رؤية استشراقية* ،جامعة بنها، مجلة كلية التربية ع(3)، ص ص 17-31 .
- السعيد السعيد عبد الرازق , (2010) : *مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب اللالكتروني علي شبكة الانترنت* , جامعة المنصورة، مجلة التعليم الالكتروني , العدد 7، ص ص 13-19 .
- سليمان محمد السيد , (2016) : *أثر اختلاف نمط التعليم المرجعي علي تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدي طلاب التعلم بكلية التربية* , مجلة الدراسات في التعليم الجامعي،ع(2)،ص ص 25-31 .
- سميح زيد المجالي , (2020) *: أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني* , المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب مج4 , ع14، ص ص 120-137.

- شذي النقبي ,(2020) : *"التعليم الهجين"* أنجح السيناريوهات , متاح علي الرابط التالي : https://www.emaratalyoum.com/local- section/education/2020-06-27-1.136749
- شرين عيد مرسي , (٢٠١٨) : *دور التعليم الهجين في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري* ،جامعة بنها, مجلة كلية التربية , العدد ١١٣ , الجزء ٢ , ص ٢٢٠-٢٢٨ .
- شيماء مصطفي عبد العزيز , وصافيناز محمد فوزي , (٢٠٢١) : *الاستفادة من التعليم الهجين في مهارات الطالبات بمقرر التفاصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا* , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , جامعة المنوفية, كلية التربية النوعية ، ع(١٣)، ص ص ١١٣-١٢٢ .
- عايد الهرش ومأمون الدهون , (٢٠١٠): *معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة* , المجلة الأردنية في العلوم التربوية ,طبعة (١)، ص ص ٧٧-٩٧ .
- عبد الرازق نوبي أحمد الصالح , (٢٠١٨) : *فاعلية استخدام أسلوب التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي لمادة الأحياء , وتنمية التنورالأحيائي لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية* , رسالة دكتوراة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, الخرطوم،كلية التربية.
- عبد اللاه الفقي , (٢٠١١) : *التعليم المدمج , التصميم التعليمي* , الوسائط المتعددة دار الثقافة عمان .
- -عماد عبد اللطيف محمود , (٢٠١٥) *: تصور مقترح لإعداد التعليم التكنولوجي في مصر في ضوء التجربة التركية* , جامعة سوهاج ، المجلة التربوية لكلية التربية , ع ٤٠،ص ص ٧٩-٩٣ .
- فاطمة عبد العليم شاهين ,(٢٠٢٠)**:** *"التعلم الهجين " تعريفاته، مميزاته و نماذجه"، تعليم جديد*، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٤.
- فوزي لوحيدي , (٢٠٢٠) *: التعليم المدمج ودورة في تحسين العملية التعليمية* , مجلة العلوم الإنسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , مج ٧, ع١، ص ص ٦٥-٨٧.
- كمال عبد الحميد زيتون , (٢٠١٥) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، القاهرة , عالم الكتب.
- فوزي لوحيدي , (٢٠٢٠) : التعليم المدمج ودورة في تحسين العملية التعليمية , مجلة العلوم الانسانية , جامعة العربي بن سهيدي , أم البواقي , مج ٧ , ع١.
- ماجدة نصر , (٢٠٢٠) : *خطة التعليم الهجين هي المستقبل في مصر* , البوابة الإلكترونية , عدد السبت ١أغسطس , متاح علي الرابط التالي : https://www.albawabhnews.com/4099132
- محمد عبد الجواد , (٢٠١٥) : *فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات انتاج مشاريع الفيجوال بيسك دوت نت لطلاب المرحلة الثانوية*،جامعة بنها, مجلة كلية التربية, المجلد ٢٦العدد ١٠٢.
- مشيرة محمود أحمد محمود , (٢٠٢١) : *تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية* , جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد ٥٣المجلد ٣.
- مؤسسة محمد بن راشد آل كتوب للمعرفة ، برنامج الأمم المتحدة ، (٢٠١٩) : *مؤشر المعرفة العالمي* ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوب للمعرفة ، دبي ، ص٢٦٠ .
- وفاء حسن مرسي , (٢٠١٨): *التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول* , مصر،مجلة رابطة التربية الحديثة , المجلد (١) العدد(٢) , ص ص١٠٠, ١٠٢

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، (٢٠٢٠) : *المجلس الأعلي للجامعات يؤكد في اجتماعه الدوري استئناف الدراسة واجراء الامتحانات وسط اجراءات احترازية مشددة* , متاح علي موقع :
  - .-http://portal.mohesr. Gov.eg/ar-eg/MediaCenter/pages/event
  - etails.aspx?eventID=666/Ist

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , (٢٠٢٠) : *وحدة إدارة مشروعات التعليم العالي* , التعليم العالي يبدأ التدريب علي تطبيق التعليم الهجين متاح علي : https://www.heep.edu.eg.

المراجع الأجنبية :

- Bennett, D., Knight , E., Rowley , j , (2020) : *The Role of hybrid learning spaces in Enhancing Higher Education students* , Employability , British journal of Educational technology , vol .51, no 4, john wiley , sons Ltd on behalf of british Educational Research Association , United kingdom , pp, 1189 – 1202
- BonK , C.J., Graham , C. R.(2016) : *The handbook of blended learning* : Global perspectives , local designs . john wiley & Sons .
- California Baptist university , (2020) : *Best practices for establishing Hybrid learning Environments* , cisco public , U,S,A , pp 1-9
- Charlotta Hilli, rikke tofe Norgard , janu Hoist Aaen , (2019) : *designing Hybrid learning spaces in Higher Educahion* ,Donsk Universitets paedagogisk Netvaerk , DUN , dutog Artiklens for fatter , Argang 15 nr , p 68,69.
- Cronie ,j.C. (2020) :" *Towards a New Definition of Blended Learning*", TheElectronic Journal of e-Learning, vol .18,no.2.
- Dang, Hai-Anh Hoang (2007). *The determinants and impact of private tutoring classes in Vietnam*. Unpublished doctoral dissertation. University of Minnesota.
- Erener , E. (2017) *: Assessing The Dedign and Development of Hybrid Linked Learning professional Development programs for Teachers* : Challenges and Successes . ph.D. the faculty of the charter of Education , California state University , los Angeles
- Gafaro ,B,c . (2021) .8*Repurposing MOOCS for self- regulated language learning in an English for academic purposes course* . new case studies of openness in and beyond the language classroom , 115.
- GARRISON ,D.R. (2019): E-learning in the 21st century , *A framework for research and practice* . Taylor & Francis .
- Hartzog, Sally Gail (2004). *What You Should Know—and Questions You Should Ask—Before You Hire a Tutor or Tutoring Company*.
- http://www.tutoringdirect.com/what_you_should_know.htm

- https://books.google.com.eg/books?id=0AaUDwAAQBAJ&pg=PA50&lpg 32-https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/3399
- Khan , A.I., shaik , M.S.,Ali , A.M ., Bebi, C.V. (2019) : *study of blended learning process in education context* . International journal of Modern Eduction and Computer Science , 4(9),23.
- Raes ,A., Detienne ,L., windey , I ., and Depaepe , f., (2019) : *systematic literature Review on synchtonous Hybrid learning* , Gaps Identified , Learning Evironments , Reaearch , springer Nature , B, pp 6-13
- Srikant Datar, luis viceira : (2020) **: *creating The Hbs Hybrid classrooms collaboration,*** *Experimentation , Equity , and Innovation* , Harvard university , Avilable at : http:www. Hbs . edu / news/articles / pages /creating – Hybird – classrooms–asp
    - Tampere university ,(2021) : *Doctoral programmes* , available at : https: //www.tuni .fi/en/reseaech/ doctoral –school? Navref – liftup – links –link .
    - The Times Higher Education word university Ranking : (2021) : *The world university* , available ,http ,//timeshigher education . com .

The University of Edinburgh , (2021) : *semester two information , learning and teaching* , available at : http://www.ed.ac.uk/ institute – academ